الشيعة يحيون ذكرى عاشوراء وسط مخاوف من هجمات

كربلاء ـ من سامي الجميلي:

احتشد الشيعة في مدينة كربلاء المقدسة امس لاحياء ذكرى مقتل الامام الحسين قبل 1300 عام في طقوس استهدفها في سنوات سابقة منفذو العمليات الانتحارية. وضرب المحتفلون الذين ارتدوا ملابس بيضاء رؤوسهم وصدورهم وجرحوا رؤوسهم بالسيوف لاظهار حزنهم على مقتل الإمام الحسين الذي قتل في معركة بكربلاء عام 680 ميلادية وتجسيدا للالام التي عانى منها. وقالت الشرطة ان نحو 8000 من الجيش والشرطة نشروا لتعزيز الامن في أوج الاحتفالات بعاشوراء.

وأغلقت كربلاء أمام السيارات كما أقيمت نقاط للتفتيش الذاتي للزائرين القادمين من مدن أخرى. وذكر مسؤولون بالمدينة أن ما يقدر بمليوني زائر موجودون في كربلاء لاحياء ذكرى عاشوراء.

وفي اذار (مارس) عام 2004 أسفرت الهجمات على الحشود التي كانت تحيي ذكرى عاشوراء في كربلاء وبغداد عن سقوط أكثر من 170 قتيلا. وقال الجيش الامريكي هذا الاسبوع ان قوات عراقية خاصة أحبطت خطة لمهاجمة الزائرين بعد أن شنت هجوما جويا على معسكر لتدريب المقاتلين في قرية قرب سلمان باك الى الجنوب من بغداد واحتجزت 26 مشتبها.

ولكن الزائرين يركزون على العنف الذي أدى الى مقتل الامام الحسين قبل 1300 عام والذي ما زال يستغرقهم في كربلاء الحديثة.

وفي بغداد أغلقت الشرطة الطرق الرئيسية في حي الكاظمية وهو مكان آخر يتدفق عليه الزائرون خلال عاشوراء. وبدا وكأن الالاف من الزائرين مسحورين في الوقت الذي كان يسرد فيه راو عبر مكبر للصوت قصة مقتل الحسين.

وقطعت رأس الحسين عام 680 ميلادية في معركة مع جيش الخليفة يزيد بن معاوية ونقلت رأسه الى دمشق. ووصل بعض الزائرين الى كربلاء الواقعة على بعد 110 كيلومترات الى الجنوب الغربي من بغداد بعد السير على أقدامهم لعدة أيام. وقال جواد كاظم (45 عاما) والذي يعمل موظفا «سرت لمدة يومين من النجف لحضور احتفالات عاشوراء في كربلاء. انه يوم رائع للشيعة في كل أنحاء العالم».

وفي احتفال للشيعة في اب (أغسطس) لقي أكثر من الف شخص حتفهم في بغداد عندما حدث تدافع فوق جسر نتيجة شائعات عن ان انتحاريا يستعد لتفجير نفسه. وفي كانون الثاني (يناير) قتل انتحاري 50 شخصا وأصاب 138 آخرين في سوق بكربلاء قرب مسجد الامام الحسين ذي القبة الذهبية. وقدم سكان كربلاء للزائرين وجبة البرياني في أوان كبيرة منتشرة في جميع أنحاء المدينة.

والبرياني يتكون من الارز وقطع اللحم والبطاطا (البطاطس) والشعرية واللوز والفستق والمكسرات وتطهى جميعها في قدر واحد لكن على مراحل.

ولم يكن هذا المشهد ليحدث ابان حكم صدام حسين عندما كانت نتيجة أى مظهر من مظاهر الاحتفالات الشيعية هي السجن أو أسوأ من ذلك. وتمركزت أعداد كبيرة من الشرطة حول محطات معالجة المياه في كربلاء تحسبا لاحتمال لجوء المسلحين الى أساليب أخرى غير التفجيرات الانتحارية لايقاع عدد كبير من الضحايا. وقال الشرطي علي أمين «نحن نؤمن هذه المنشآت حتى لا يسممها الارهابيون».

وحمل بعض الزائرين أعلاما عراقية كبيرة مطالبين بالوحدة الوطنية وانهاء النزعة الطائفية التي تمزق العراق. وقال جبر يوسف وهو متقاعد «جئت مع أسرتي الى كربلاء وأنا بداخلي خائف من احتمال وقوع تفجيرات ولكننا مستعدون للتضحية بأنفسنا في سبيل الامام الحسين». (رويترز)

عراقيات يشاركن في احياء ذكرى عاشوراء في كربلاء امس (اف ب)

الأكراد والائتلاف يجتمعون الأحد

اجتماعات متواصلة بين الكتل العراقية لتشكيل الحكومة.. وإعلانها ليس قبل آذار

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من هاني عاشور:

فيما تتواصل الاجتماعات الثنائية بين الكتل السياسية العراقية بشأن تشكيل الحكومة قالت مصادر من مكتب رئيس الحكومة الدكتور ابراهيم الجعفري انه التقى بأمين عام الحزب الإسلامي العراقي وبحث معه مسألة تشكيل الحكومة في وقت يعتقد المراقبون فيه ان الحكومة المقبلة لن ترى النور قبل شهر آذار (مارس) المقبل.

وكان مصدر من التحالف الكردي العراقي قد قال إن قائمته ستجتمع الأحد المقبل مع ممثلين من قائمة الائتلاف العراقي الموحد لبحث تشكيل الحكومة، وأوضح القيادي في التحالف الكردي وعضو البرلمان المقبل الدكتور فؤاد معصوم ان اجتماعا سابقا قد جرى بين الكتلتين بحث أفكارا عامة حول تشكيل الحكومة العراقية الجديدة ، فيما قالت مصادر من جبهة التوافق العراقية أنها تعقد لقاءات مع التحالف الكردي لبحث تشكيل الحكومة، وتستمر منذ يومين اللقاءات الثنائية بين الكتل السياسية في إطار المشاورات لتشكيل الحكومة العراقية المقبلة، فيما أكد رئيس قائمة الائتلاف العراقي الموحد عبد العزيز الحكيم أن الحكومة المقبلة يجب ان تكون حكومة «مشاركة تحقق الوحدة الوطنية على أساس احترام إرادة الناخبين والاستحقاق الانتخابي».

من جانبه أعلن عضو مجلس النواب الجديد عن قائمة التحالف الكردي محمود عثمان بدء المفاوضات الثنائية الرسمية بين قائمتي التحالف الكردستاني وجبهة التوافق العراقية من اجل تشكيل الحكومة العراقية المقبلة.

وقال عثمان ان الاجتماع ركز على معرفة «توجهاتهم في كيفية العمل مع القوائم الأخرى، ومعرفة برنامج عملهم في تشكيل حكومة وحدة وطنية»، وجاءت تصريحات عثمان في وقت بدأت فيه مباحثات ثنائية بين الزعيمين الكرديين جلال طالباني ومسعود بارزاني حول الاتفاق على صيغة كردية موحدة للتفاوض مع السنة والشيعة.

الا ان أبرز ما تؤشره طبيعة الاجتماعات التي تجري لتشكيل الحكومة ما يشبه الغياب لقائمة رئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي فيما تشير معلومات الى ان علاوي يعبر عن ارائه من خلال كتلة جبهة التوافق، ويعتقد محللون عراقيون ان تكون حقيبة الداخلية هي اكثر المسائل حساسية في مفاوضات تشكيل الحكومة حيث قال مصدر من الائتلاف العراقي الموحد ان قائمته رشحت عشر شخصيات لمنصب وزير الداخلية فيما رشحت قائمة جبهة التوافق ثلاث شخصيات لهذا المنصب، وسيكون للسنة منصب وزير الدفاع اذا ما اصر الائتلاف على الحصول على منصب وزير الداخلية، لكن تحالف الاكراد وميلهم الى اية جهة سوف يعزز من موقفها، ويطمح الائتلاف العراقي الموحد للحصول على قرابة نصف الحقائب الوزارية فيما يتوقع ان يحصل الأكراد على ثماني حقائب إضافة إلى منصب رئاسي ـ رئيس جمهورية او نائب ـ فضلا عن منصب نائب رئيس الوزراء.

الدنمارك تخشى تصاعد العنف ضد جنودها في العراق

■ كوبنهاغن ـ اف ب: قال مسؤولون عسكريون ان القوات الدنماركية في العراق تخشى تصاعد العنف ضدها بسبب الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد في ذكرى عاشوراء.

وسعى الجنود الدنماركيون البالغ عددهم 500 جندي وينتشرون في البصرة جنوب العراق تحت القيادة البريطانية، الى البقاء قرب المعسكر لتفادي اي اشتباك مع الشيعة.

وذكرى عاشوراء من اهم المناسبات التي يحييها الشيعة. وقد جرت امس تحت اجراءات امنية مشددة في انحاء العراق.

وقامت الشرطة في بغداد باغلاق الجسور في محاولة لوقف مجموعة من المفجرين الانتحاريين تحدثت انباء عن احتمال توجههم الى كربلاء.

وقال جهاز الاستخبارات العسكرية الدنماركي في تحذير أمني خلال الاسبوع الجاري ان «الاحتفالات التي تجري يوم عاشوراء يمكن ان تكتسب اهمية سياسية والحساسيات الدينية تزداد في هذا الوقت».

واضاف انه «من المرجح ان يثير المشاركون في المسيرات التي تجري في البصرة مسألة الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد التي نشرت في الدنمارك».

وصرح وزير الخارجية الدنماركي بير ستيغ موللر لتلفزيون «دي آر 1» الدنماركي مساء الاربعاء انه يشعر بالقلق البالغ «بشأن ما يمكن ان يحدث خلال الايام المقبلة».

وقللت القوات الدنماركية في العراق من دورياتها في الايام الماضية لتجنب اي استفزاز لمشاعر الشيعة، حسبما ذكرت قيادة القوات الدنماركية في العراق.

وقالت القيادة في بيان ان الوضع في المنطقة التي تنتشر فيها القوات الدنماركية هادئ نسبيا ولكن متوتر.

واضافت ان «الجنود الدنماركيين الذين هم على اتصال مع السكان المحليين لاحظوا ان العراقيين غاضبون ومندهشون من نشر رسوم للنبي في صحيفة دنماركية (...) الا انهم لا يتصرفون بشكل عدواني».

واضاف البيان انه «رغم ذلك فان بعض الاطراف العراقية المتعاونة حذرت الكتيبة الدنماركية من ازدياد خطر شن هجمات ضد الجنود الدنماركيين»، مشيرا الى ان اطرافا متعاونة اخرى «تشعر بالقلق من فكرة العمل مع الجنود الدنماركيين».

وتلقت الكتيبة الدنماركية عددا اكبر من المعتاد من التهديدات بشن هجمات انتحارية وتفجير قنابل ضد دورياتها.

وفكر بعض المسؤولين العسكريين الدنماركيين بازالة العلم الدنماركي عن عربات الكتيبة.

الا ان الكولونيل توني كيار اكد لوكالة الانباء الدنماركية (ريتساو) ليل الاربعاء/الخميس «لا نرغب في ان نفعل ذلك. نحن هنا تحت علم دنماركي وسنواصل رفع العلم».

اعلان النتائج النهائية للانتخابات اليوم

بغداد ـ «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» ان جميع أسماء الفائزين بعضوية مجلس النواب ستعلن في مؤتمر صحفي يعقده مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ظهر اليوم الجمعة.

وقالت مصادر مطلعة ان أسماء الأعضاء البالغ عددهم 275 عضوا ستقرأ في المؤتمر الصحافي، وأشارت هذه المصادر الى ان هذه الأسماء تمثل النتائج النهائية المصدق عليها للانتخابات التي جرت في 15 كانون الأول/ ديسمبر الماضي.

وذكرت تلك المصادر ان المفوضية قد صادقت على النتائج بعد ان أقرت الهيئة القضائية قرارات المفوضية بشأن الشكاوى والاعتراضات التي قدمتها الأحزاب والكيانات السياسية.

ويستفاد من النتائج النهائية عدم وجود تغيير في النتائج الأولية للانتخابات التي كانت المفوضية قد أعلنتها في الشهر الماضي.

ومما يذكر ان تلك النتائج قد بينت فوز قائمة الائتلاف العراقي الموحد بـ128 مقعدا وقائمة التحالف الكردستاني 53 مقعدا وجبهة التوافق العراقية 44 مقعدا والقائمة العراقية الوطنية 25 مقعدا والجبهة العراقية للحوار الوطني 11 مقعدا والاتحاد الإسلامي الكردستاني 5 مقاعد وقائمة المصالحة والتحرير 3 و(الرساليون) مقعدين وحصلت على مقعد واحد كل من قائمة مثال الالوسي للأمة العربية، والجبهة التركمانية، والحركة الايزيدية، وقائمة الرافدين (المسيحية).

وقد عقد مجلس المفوضين عدة اجتماعات خلال اليومين الماضيين عدل فيه الأسماء تنفيذا لقرار هيئة اجتثاث البعث بعد ان أقرت الهيئة القضائية الانتقالية طلب هيئة اجتثاث البعث بشطب بعض الأسماء وهو الطلب الذي سبق ان ردته المفوضية لكن هيئة اجتثاث البعث ميزت رد المفوضية لدى الهيئة القضائية فأصدرت قرارها الذي يعد قرارا نهائيا.

وأشارت هذه المصادر المطلعة إلى ان الهيئة القضائية أقرت الطريقة التي اتبعتها المفوضية في توزيع المقاعد وهي الطريقة التي اعترضت عليها كل من قائمة الائتلاف وقائمة التحالف الكردستاني.

من ناحية أخرى علمت «القدس العربي» انه قد تمت تسوية النصاب القانوني بنسبة مشاركة المرأة وهي أكثر من ربع أعضاء مجلس النواب اي 69 امرأة على الأقل، وقد استجابت الأحزاب والكيانات السياسية الى طلب المفوضية بتقديم أسماء نساء بدلا من الرجال من القوائم نفسها عندما قدمت أسماء من يشغل المقاعد التعويضية لتلك الأحزاب والكيانات.

شهادة امام الكونغرس تتحدث عن تزايد ملحوظ في عمليات المقاتلين

اجتماع شيوخ عشائر الانبار وقائد الجيش الامريكي بحضور الجعفري للتعاون ضد المسلحين

لندن ـ «القدس العربي»:

ذكرت مصادر امريكية ان الولايات المتحدة والحكومة العراقية المتعاونة معها، تقوم باستثمار ما تحدثت عنه المصادر من خلافات بين جماعات عراقية مقاتلة وتنظيم القاعدة، وكانت آخر المحاولات الاجتماع الذي حضره ثمانية من شيوخ العشائر في محافظة الانبار، وحضر الاجتماع قائد الجيش الامريكي في العراق، جورج كيسي، ورئيس الوزراء العراقي الانتقالي ابراهيم الجعفري، وعدد آخر من قادة الجيش والمسؤولين في الاستخبارات. وقالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان اللقاء الذي استمر خمس ساعات، يعتبر اول اجتماع يحضره مسؤولون على مستوى عال، وحضره عدد اخر من كبار شيوخ العشائر العراقيين.

وقال السفير الامريكي في العراق زلماي خليل زاد ان الاجتماع هو صورة عن محاولة «اشراك والتحاور مع القيادات، بما في ذلك شيوخ العشائر، وذلك لتشجيعهم على تعليق عملياتهم العسكرية بهدف انهاء المقاومة والعمل معا ضد الارهابيين».

وقالت «لوس انجليس» ان السنة يطالبون بعملية موازنة في ضوء سيطرة الاكراد والشيعة، والانتهاكات التي حدثت في اقبية وزارة الداخلية، وفي هذا الاتجاه قال خليل زاد «من المهم جدا ان يقوم بادارة الوزارات الامنية اشخاص مقبولون من كل الطوائف والاعراق، وكونهم اشخاص ليسوا طائفيين او يساهمون في انقسام المجتمع، ولا علاقة لهم بالمتطرفين او المسلحين».

واتهمت قيادات سنية، وزراء شيعة باستهدافهم، خاصة بيان جبر صولاغ وزير الداخلية الذي اتهم بتحويل وزارته لقاعدة تسيطر عليها قوات بدر، الميليشيا التابعة للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق.

وكشف في الشهر الماضي عن فرقة اغتيالات، يقودها ضباط في الشرطة، بحسب الجنرال جوزيف بيترسون، الجنرال الامريكي الذي يقوم بتدريب القوات العراقية.

وكان عبدالعزيز الحكيم، زعيم المجلس الاعلى قد طالب يوم الاربعاء باستمرار ما اسماه مكافحة «الارهابيين» ولكنه شدد على اهمية احترام حقوق الانسان.

وفي اللقاء، اشتكى قادة العشائر من العمليات العسكرية المستمرة التي يقوم بها الامريكيون في الانبار. واشار مسؤول حضر اللقاء الى ان الجعفري وعد بتجنيد بعض السنة في الشرطة والجيش وتوجيه دعم اقتصادي للاقليم. ووعد الجعفري كما زعم المسؤول باطلاق سراح 140 سجينا.

ومنذ فترة تتحدث الكثير من المصادر عن لقاءات تمت بين قادة سنة لهم علاقة بالمقاومة وبين اشخاص قالوا انهم يمثلون المقاومة. ولا يعرف فيما اذا كان شيوخ العشائر يتمتعون بتأثير لدى جماعات المقاومة هذه. وتحدث احد شيوخ العشائر عن مناخ الخوف الذي يسود الاقليم والذي دفع بالعديد من ابناء الاقليم للهجرة الى بغداد، ولام الزعيم هذا الامريكيين الذين رفضوا الاستماع لابناء الاقليم الذين طالبوا بخروج القوات وتسليم الامن لسكانه. وزعم شيخ اخر انهم قاموا بانشاء فصيل مسلح، ليقوم بمهمة حماية المدن والتصدي للمقاومة.

ويزعم الزعيم القبلي ان فصيله المسلح القى القبض علي مساعد كبير للناشط الاردني، ابو مصعب الزرقاوي، وسلمه للقوات الامريكية ـ العراقية المشتركة. وجاء الاجتماع وسط تزايد عمليات القتل الطائفي والاتهامات المتبادلة، وتعرض رئيس بلدية الفلوجة للاغتيال فيما نجا وزير التعليم العالي من محاولة اخرى.

وتواجه الحكومة الانتقالية، والقوات الامريكية اشكالية التصدي لعمليات المقاومة، ففي الوقت الذي خصصت فيه وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ميزانية جديدة بـ 5,3 مليار دولار امريكي للتصدي للعبوات الناسفة التي يزرعها المقاتلون في طريق الجيش الامريكي، اشار تقرير سري امريكي الى ان المقاومة وعملياتها في تصاعد مستمر. وبحسب تقرير اعده جوزيف كريستوف، مسؤول الشؤون الدولية والتجارة في المكتب الحكومي للمحاسبة، والذي قدم شهادة امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، فإن الخط البياني لعمليات المقاومة في الفترة ما بين 2003 ـ 2005 اظهر تعرجا ولكن فترات ذروة في العمليات.

وقال كريستوف، ان العمليات «لا تنخفض»، وقال «هناك صعود وهبوط، ولكن اذا نظرت الى كل فترة صعود فانها اعلى من تلك التي سبقتها». ولوحظ ان الهجمات تصاعدت في الشهر الاخير من العام الماضي، 2005 بنسبة 200 بالمئة.

وفي الشهادة نفسها امام اللجنة، لوحظ ان مستويات اداء الخدمات الاساسية في العراق، الماء والكهرباء والنفط والخدمات الصحية تراجعت قدراتها عن تلك التي كانت عليها قبل الحرب، مع انه تم انفاق 16 مليار دولار امريكي من اموال دافعي الضرائب الامريكيين، بحسب صحيفة «نيويورك تايمز». وقالت الصحيفة ان الخدمات التي تراجعت عن مستواها العام هي المولدات الكهربائية.

ثلاث قوائم تؤسس مجلسا مشتركا للتفاوض حول تشكيل الحكومة الجديدة في العراق

■ بغداد ـ اف ب: قررت الجبهة العراقية للحوار الوطني بزعامة صالح المطلك امس الخميس الانضمام الى القائمة العراقية الوطنية بزعامة رئيس الوزراء السابق اياد علاوي وجبهة التوافق العراقية بقيادة عدنان الدليمي في تشكيل مجلس مشترك يضم 80 نائبا للتفاوض حول تشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وقال بيان نقلت وكالة فرانس برس نسخة منه انه «تم انضمام الجبهة العراقية للحوار الوطني الى المجلس المشترك للعمل الوطني المنبثق عن قيادتي جبهة التوافق العراقية والقائمة العراقية الوطنية (بزعامة اياد علاوي) ايمانا من الجميع بضرورة الاسراع في انضاج المشروع الوطني العراقي ليكون مظلة لكافة العراقيين بمختلف اطيافهم وشرائحهم ومكوناتهم».

واضاف البيان انه «بهذه المناسبة فأن المجلس المشترك للعمل الوطني يدعو كافة القوائم والكيانات السياسية الفائزة في الانتخابات النيابية بالانضمام اليه متى رغبت في ذلك وآمنت بالمبادئ التي وردت في هذا المشروع الوطني».

وكانت القائمتان جبهة التوافق العراقية (السنية) والقائمة العراقية الوطنية بزعامة اياد علاوي قد اعلنتا في 31 من الشهر الماضي الاتفاق على تأسيس (المجلس المشترك للعمل الوطني) الذي ستناط به مسؤولية التفاوض مع الكيانات السياسية الاخرى حول المبادئ التي تضمنها المشروع الوطني اضافة الى التفاوض حول تشكيل الحكومة المقبلة وبرنامجها السياسي.

وكانت القائمتان قد اكدتا في بيان ان «الجانبين يؤكدان ان المجلس المشترك يهدف الى تنسيق المواقف وهو ليس موجها ضد احد (...) ويبقى الباب مفتوحا لانضمام كيانات سياسية اخرى متى رغبت في ذلك وآمنت بالمبادئ التي وردت في المشروع المذكور».

وحصلت جبهة التوافق العراقية على 44 من مقاعد البرلمان المكون من 275 مقعدا فيما حصلت القائمة العراقية الوطنية على 25 مقعدا بينما حصلت الجبهة العراقية للحوار الوطني على 11 مقعدا.

وكان عدنان الباجه جي رئيس تجمع الديموقراطيين وعضو القائمة العراقية اعلن في 27 من كانون الثاني (يناير) الجاري لوكالة فرانس برس اتفاقا مع جبهة التوافق العراقية (السنية) والجبهة العراقية للحوار الوطني (التي يتزعمها صالح المطلك)، لتشكيل كتلة تفاوضية واحدة تشكل نحو ثمانين مقعدا في مجلس النواب العراقي.

وبذلك تكون هذه الكتلة التي كونتها القوائم الثلاث حصلت على 80 مقعدا وتعد اكبر حجما من كتلة التحالف الكردستاني والذي حصل على 53 مقعدا في البرلمان.

وكان الشيخ خلف العليان رئيس مجلس الحوار الوطني (سني) قد اكد ان «هذا المجلس سيخلق توازنا سياسيا في توزيع المقاعد داخل الجمعية القادمة ويمنحنا فرصة اكبر للتأثير».

ضابط بريطاني يحذر من تراجع دعم العراقيين لقوات بلاده

■ لندن ـ يو بي آي: حذر المقدم البريطاني جيمس هوبكينسون من ان دعم العراقيين للقوات البريطانية سينخفض الى المستويات الدنيا مع بدء القوات الاجنبية بالانسحاب من العراق.

وقال للمحطة الاذاعية الرابعة التابعة لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) امس الخميس «ان الوضع سيكون في غاية الصعوبة بالنسبة لنا مع تولي العراقيين مسؤوليات اكبر في بلادهم وسننتقل من موقعنا كجزء من الحل لنصبح جزءا من المشكلة».

واضاف المقدم هوبكينسون الذي يتولى قيادة الكتيبة الاولى والمجموعة القتالية بمدينة البصرة «ان دفع العراقيين لتولي المسؤوليات سيكون مهمة شاقة مع قيامنا بتخفيف مسؤولياتنا الامنية واقناعهم بأنهم صاروا في موقع الآن يمكنهم من ادارة امورهم بأنفسهم».

وأشار الى ان الوضع سيزداد صعوبة بالنسبة للقوات البريطانية في العراق التي يصل عديدها الى نحو 8900 جندي ينتشرون في المناطق الجنوبية الشرقية.

وقال «بعد خفض قواتنا لن يكون بمقدورنا تقديم سوى القليل للعراقيين».

الجيش الامريكي يعتقل حراسا امنيين قتلوا مدنيين اثنين في كركوك

■ كركوك (العراق) ـ اف ب: اكد متحدث باسم الجيش الامريكي امس الخميس ان القوات الامريكية اعتقلت حراسا امنيين يعملون لحساب احدى الشركات لقيامهم بفتح النار على مدنيين في احد احياء كركوك الثلاثاء الماضي ما ادى الى مقتل اثنين واصابة آخر.

وقتل مدنيان في اطلاق نار من قبل حراس احدى الشركات الامنية الاجنبية الثلاثاء الماضي، وفق النقيب خير الله عبد الله من شرطة كركوك.

واوضح ان «الحادث وقع عند الساعة 15,45 بالتوقيت المحلي (12,45 ت غ) في حي رحيم اوه الكردي (شمال) لدى مرور قافلة من ثلاث سيارات آتية من اربيل، ففتح احد الحراس النار على احداها مما ادى الى مقتل اثنين من المدنيين».

وقال الكولونيل وليم جونسن من الجيش الامريكي في مؤتمر صحافي عقده في مبنى قيادة شرطة كركوك ان «هذا الحادث الأليم حصل من قبل أفراد يعملون في شركة حماية خاصة وليس من قبل قوات التحالف».

واضاف ان «الاشخاص تحت سيطرتنا وسوف يتم اجراء تحقيق مشترك بين قوات شرطة كركوك وقوات التحالف لضمان سيادة القانون وعدم تكرار مثل هذا الحادث المأساوي». واعرب جونسن عن «خالص تعازينا القلبية لاسر الضحايا».

من جانبه، اكد اللواء شيركو شاكر قائد شرطة كركوك ان «سيارة الضحايا كانت تبعد عشرة امتار عن سيارة المقاولين الأجانب الذين أطلقوا النار عليهم».

واضاف ان «من فتح النار ليسوا تابعين لقوات التحالف مطلقا بل تابعين لشركة حماية أهلية تقدم خدماتها لمجموعة من المقاولين الأجانب الذين يعملون في القاعدة الأمريكية».

وأكد شيركو ان «الحادث لم يكن مقصودا وقوات التحالف هي قوات صديقة سنعمل كلنا يدا بيد حتى لا يستغل الموقف من قبل اي شخص بصورة تسيء لهذه العلاقة».

واشار الى ان «كل شيء يجب أن يكون وفق القانون وسوف نأخذ حق المواطنين الذين لقوا حتفهم ونقدم الجناة للعدالة».

وكان الحادث قد ادى الى احتقان الاجواء في منطقة رحيم اوه حيث نزل العشرات من الناس الى الشارع وهم يحملون اسلحتهم الخفيفة متوعدين القصاص من المذنبين.

وقال اللواء شيركو ان «من حق المواطنين أن يتظاهروا ويعبروا عن مشاعرهم بصورة قانونية وسلمية خالية من اي مظاهر للتسلح أو العنف لاننا لن نقبل بمثل هذه المظاهر»، مؤكدا «وجود اياد خفية تحاول الاساءة».

مقتل جندي عراقي في اشتباك شمال بغداد ومقتل احد الزوار الشيعة

■ سامراء (العراق) ـ اف ب: اعلن مصدر في الشرطة العراقية من سامراء (120 كلم شمال بغداد) مقتل جندي عراقي ومسلح في اشتباك وقع صباح امس الخميس فيما قتل احد الزوار الشيعة واصيب اثنان اخران بجروح في اطلاق نار في بغداد.

وقال النقيب احمد هاشم من شرطة سامراء ان «جنديا عراقيا ومسلحا قتلا في اشتباكات بين مسلحين ودورية للجيش العراقي».

واوضح ان «مسلحين مجهولين فتحوا النار على دورية للجيش العراقي في ساعة مبكرة من الصباح عند منطقة البوفراج على بعد تسعة كيلومترات جنوب الضلوعية» (70 كلم شمال بغداد).

وقال مصدر في وزارة الداخلية رفض الكشف عن هويته انه «قتل احد الزوار الشيعة واصيب اثنان اخران بجروح في هجوم مسلح».

واوضح ان «مسلحين مجهولين اطلقوا النار من سيارة مسرعة مستهدفين زوار العتبات المقدسة الذين كانوا يسيرون على طريق عام في حي العامرية» في الجانب الغربي من بغداد.

من جهة اخرى، قام مجهولون فجر امس بتفجير مبنى مستشفى للاطفال يجري انشاؤه في شمال مدينة سامراء، وفقا للمصدر نفسه.